2026 كانون 2 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12
January 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التنمر السيبراني وعلاقته بالمراقبه الذاتيه لدى طلبه الجامعة

م.د.هدى عباس فيصل

جامعه القادسيه كلية التربية

Huda.abbas@qu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على التنمر السيبراني وعلاقته بالمراقبه الذاتية لدى طلبه الجامعة حيث بلغت عينه البحث (500) طالب وطالبه من طلبه الجامعة بالتخصصين العلمي والانساني ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التنمر السيبراني وتكون بصورته النهائية من (28) وتم ايضاً بناء مقياس المراقبه الذاتيه وتكون بصيغته النهائية (23) فقره وبعد تطبيقالمقياسين وجمع استجابات افراد العينه وتحليلها باستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية والحقيبه الاحصائيةspss اظهرت النتائج ان عينه الدراسة يتصفون بدرجه عالية من التنمر السيبراني ولا توجد لديهم مراقبه ذاتية ولا توجد فروق بين الجنس والتخصص وبناء على ماتوصل اليه البحث من نتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات

Cyberbullying and its relationship to self-monitoring among university students

Dr. Huda Abbas Faisal

Al-Qadisiyah University, College of Education

Abstract

The current study aims to identify cyberbullying and its relationship with self-monitoring among university students. The research sample consisted of 500 male and female university students from both scientific and humanities disciplines. To achieve the objectives of the study, a Cyberbullying Scale was developed, which in its final form consisted of 28 items. A Self-Monitoring Scale was also constructed, consisting of 23 items in its final version. After administering the two scales, collecting the participants' responses, and analyzing the data using a set of statistical methods and the SPSS statistical package, the results revealed that the study sample exhibited a high level of cyberbullying and low self-monitoring. Furthermore, no statistically significant differences were found according to gender or academic specialization. Based on the findings of the study, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

مشكله البحث:

قد ادت الثورة الرقمية تحولاً كبيراً في طبيعة التفاعلات والعلاقات الانسانية، حيث أصبحت الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي المتعددة جزءاً لا يتجزأ من اساسيات الحياة اليومية في الوقت الحالي ويظهر هذا الامر بصوره واسعة لدى الشباب والمراهقين وخصوصاً طلبة الجامعة الذين يعتبرون الانترنت المحرك ألاساسي لاي نشاط يومي يقومون به.فهو سلاح ذو حدين تارتاً يعطي فرصه جيده للتواصل المباشر والفعال ويساعد في تبادل المعرفه والخبرات بين الافراد ولا تعيقه اي حدود مكانيه او زمانية وتارتاً اخرى ظهرت

من خلاله ظواهر سلبيه اطاحت بالمجتمع لم تكن موجوده مسبقاً ومن هذه الظواهر هو التنمر السيبراني اذ يكون على شكل سلوك عدائي متعمد ومتكرر، يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الى ايذاء زملائهم واقرانهم الذين يكونون اضعف منهم وليست لديهم القدره على الدفاع عن انفسهم ، حيث اصبحت ظاهره التنمر السيبراني تشكل مصدر للقلق والخوف في المجتمعات وان هذه الظاهره التي استشرت في المجتمع وخصوصاً مجتمعات الشباب امتداد للسلوك العدواني التقليدي ،ولكنه يتخذ أشكالاً أكثر تعقيداً وخطورة في الفضاء الرقمي من خلال استغلال المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، التي يفترض أنها للتواصل الإيجابي، لإلحاق الضرر والأذى النفسي والاجتماعي بالآخرين بشكل متكرر ومتعمد، مما يترك آثاراً نفسيه سيئه وعميقة لدى الافراد(علي,شهاب الدين،2022: 3) وإن آثار التنمر السيبراني تتجاوزانه مجرد ازعاج وقتي عابر فهي تمتد لتشمل مجموعة واسعة من المشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة التي يمكن أن تؤثر على حياة الأفراد على المدى البعيد اذ ترتبط هذه الممارسات ارتباطاً وثيقاً بزيادة مستويات القلق وتدني تقدير الذات الذي يقلل الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية التي تبعد الأفراد عن المجتمع الذي يعيشون فيه وفي بعض الحالات الشديده قد تصل تداعيات التنمر السيبراني إلى التفكير بالانتحار

https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1359178918302878

يحدث التنمر السيبراني من خلال البريد الإلكتروني أووسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الرسائل النصية عبر الهواتف الذكية وبالتالي فإن هذا النوع من التنمر غير محدود فقد يأتي من أفراد مجهولين وهو مختلف تماما عن التمر الكلاسيكي الذي من خلاله نعرف المتنمر وضحيه لذا يعد التنمر السيبراني من أكثر أنواع التنمر انتشارا بين الشباب حيث ينعكس بشكل سلبي على شخصية المتنمر والضحية الذي يتعرض للتنمر بوصفه يتعرض للسخرية والاستهزاء من خلال مجموعة من الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي وكل ذلك يتم بسبب إهمال الأسرة لابنائها واحتياجاتهم النفسية والعاطفية (park et al.2021:4)

إن التنمر السيبراني مشكلة عالمية سريعة في الانتشار لدى الشباب تثير القلق والخوف الأمر الذي يدفع إلى انعدام الرفاهية والرضا عن الحياة وعلى تقبل الافكار الجديدة والواقع المحيط بهم فهم يستخدامون الإنترنت بصوره عامة و وسائل التواصل الاجتماعي بصورة خاصة أكثر من غيرهم وبالتالي فإنهم من أكثر الفئات العمرية يتعرضون لأنواع متنوعة من التنمر عبر الإنترنت كما اشار لفت مان ان التنمر السيبراني يمثل احد انواع الجرائم الالكترونية التي نالت اهتمام الباحثين في الاونه الاخيره بصفته مشكله عامه وذات تاثير خطير على حياة الافراد (Laftman et al,2013:114) وقد أكدت العديد من الدراسات انتشار التنمرالسيبراني بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم حيث أكد دراسة جاريغوردوبيل Garaigordobil (2015) التي اجريت على عينه تراوحت اعمارهم 12 إلى 18 سنة انتشار التنمر السيبراني مثل المكالمات الغير لائقه وإرسال رسائل ذات الالفاظ النابية للآخرين ونشر فيديوهات أو صور خاصة بالآخرين وسرقة الهوية والمكالمات المخفية المجهولة وسرقة كلمة المرور وتزوير الصور من أجل اذلال الآخرين وابتزاز الاخرين واجبارهم على فعل شيئ ما ونشر الشائعات والتهديد بالقتل (Ybarra et al ,2007:42) ويزيد من معاناتهم بشكل كبير.في خضم هذه المواقف الاجتماعيه المُعقده، والتي تتسم بالتحولات السريعة والتأثيرات التكنولوجيه المتزايده، يبرز اهتمام الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع الذين اهتمو في استكشاف ودراسة المتغيرات النفسية الداخلية التي يُعتقد أنها تلعب دوراً مهماً في صياغة وتشكيل أنماط السلوك الانساني لا سيما تلك التي تتجلى في الفضاء الرقمي .ومن بين الطيف الواسع لهذه المتغيرات الداخلية، تبرز المراقبة الذاتية فهي القدره الجوهرية لدى الفرد على الملاحظة الدقيقة والواعية والتي تساعد في الضبط الفعّال والتنظيم المُحكم لسلوك الافراد الظاهر وتعبيرهم عن ذاته.(Chen, 2017:2) وبناءً على ما تقدم فان الطلبةالجامعين يتباينون فيما بينهم بمدى استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي سواء كان الاستخدام بصوره ايجابيه او سلبيه ومدى

امتلاكهم للمراقبه الذاتيه من عدمها ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال الاجابه عن التسائل (ماهي قوه واتجاه العلاقه بين التنمر السيبراني والتنظيم الذاتي لدى طلبه الجامعة)

اهميه البحث :

تكتسب ظاهرة التنمر السيبراني أهمية بالغة في البيئه الجامعية ، نظراً للدور المهم الذي يلعبه طلبة الجامعة في المجتمع الذي يعيشون فيه وارتباطهم بالبيئات الرقمية فطلاب الجامعه يمثلون شريحة سكانية تتميز بنشاطها الكبير وتفاعلها المستمر على الإنترنت، سواء كان ذلك لأغراض أكاديمية، أو اجتماعية، أو ترفيهية (Martínez-Monteagudo, 2020:5-7). إن الأهمية المحورية لدراسة العلاقة بين المراقبة الذاتية وظاهرة التنمر السيبراني تنبع من أن البيئة الرقمية، بخصائصها المتفردة فهي توفر سياقاً استثنائياً لاختبار مدى فعالية هذه القدرة التنظيمية الذاتية لدى الأفراد، وكيف تتأثر وتتفاعل ضمن الفضاء الرقمي فهو من جهة يظهر تأثير قوي يُعرف بـ "الانفلات من القيود عبر الإنترنت، والذي يتميز بعدة عوامل رئيسية مثل الغياب شبه التام للإشارات الاجتماعية المباشرة وغير اللفظية التي عادة ما توجه التفاعلات في البيئه الحقيقية بالإضافة إلى الإمكانية الكبيرة لإخفاء الهوية أو استخدام أسماء مستعارة .هذه العوامل قد تؤدي إلى تراجع ملحوظ في مستويات المراقبة الذاتية لدى الأفراد، مما يحررهم ويسمح لهم بالانخراط في سلوكيات عدوانية سلبيه ومنها التنمر السيبراني، والتي ربما لا يجرؤون على ممارستها أو التفكير فيها ضمن الفعاليات اليوميه الواقعية وجهاً لوجه خوفاً من العواقب الاجتماعية أو القانونية .(Wright, 2021:68)وهذا التحرر من القيود التقليدية يخلق بيئة خصبة لازدهار السلوكيات غير الجيده وفي المقابل، ومن زاوية مختلفة تماماً، قد تمثل المراقبة الذاتية العالية عاملاً وقائياً جوهرياً ضد الانخراط في التنمر السيبراني .فالأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من المراقبة الذاتية هم يكونون أكثر وعياً بصورتهم امام المجتمع فهم قد يتجنبون الانخراط في أي شكل من أشكال التنمر العلنية عبر الإنترنت لانهم لايريدون ان تكونلديهم بصمه رقميه تظر بسمعتهم (Paciello, 2023:10).

وتتجلى اهميه الدراسة الحالية في

الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية هذا البحث في أنها تعد الأولى من نوعها في العراق على حد علم الباحثة التي تناولت علاقة التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه.
٢. يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى تتناول جوانب متعددة ذات جدوى التنمر السيبراني والمراقبة الذاتيه.
٣. إثراء المكتبة المعرفية بهكذا متغيرات ذات اهميه علمية

الاهمية التطبيقية:

1- يوضح هذا البحث إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيري الاتنمر السيبراني والامراقبة الذاتيه.

2- قيام الباحثة ببناء مقياسين هما (التنمر السيبراني – المراقبه الذاتية) على عينة مهمة ألا وهي طلبة الجامعة.

3- ايجاد الخصائص القياسية للمتغيرين (التنمر السيبراني –المراقبه الذاتية).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحلي التعرف على:

١. التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة
٢. الفروق ذات الدلاله الاحصائية في التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس التخصص
٣. المراقبة الذاتيه لدى طلبة الجامعة
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المراقبه الذاتية ي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس التخصص
٥. طبيعه العلاقة الارتباطية بين التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه لدى طلبة الجامعة

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بطلبه جامعة القادسية الدراسه الصباحية للعام الدراسي 2022-2023

تحديد المصطلحات:

التنمر السيبراني : هو الذي يحدث من خلال التقنية عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني وغيرها كوسيلة التنمر وفيه قدرة على ممارسة التنمر خارج حدود المكان والزمان التي تجمع المتنمر بالضحية مع أمكانية أعلى التهرب من تحمل المسؤولية (Jenkins et al,2019:203)

التعريف الاجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التنمر السيبراني في البحث الحالي .

المراقبه الذاتيه : هي ملاحظه الفرد ومقارنه سلوكه وتعبيراته مع الاخرين في المواقف الاجتماعيه بهدف تعديل وضبط سلوكه اللفظي وغير اللفظي (Snyder,1987:65)

التعريف الاجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الالمراقبه الذاتية في البحث الحالي .

الفصل الثاني :

اولاً: مفهوم التنمر السيبراني:التنمر السيبراني هو ذلك الشكل المطور عن التنمر التقليدي الذي يلحق اذا بالفرد بمختلف الأشكال والممارسات عن طريق شبكة الإنترنت وتطبيقاتها من الألعاب الإلكترونية وغرف الدردشة وما يترتب عليه آثار سلبيه قد تكون نفسية وسلوكية وعقلية وإن التنمر ألسيبراني يمارسه اما الفرد أو الجماعه فقد تكون فيه هوية المتنمراما معروفة أو مجهولة عند الضحية ويكون بالاتصال المتكرر والذي يتضمن رسائل عدوانية تهدف إلى إلحاق الاذى بالآخرين أن التنمر السيبراني يحصل من طرف شخص غير معروف بالنسبة للضحية ومجهول الهوية في العالم السيبراني حتى ولو كان قريبا منها في العالم الحقيقي وهذا ما يلحق الضرر الأكبر بالضحية على عكس لو كان المتنمر معروفا هذا ما يترتب عنه قلق كبير يجعل الضحية تعاني من صعوبة كبيرة في الثقة بالآخرين المحيطين بها حتى القريبين منها (tokumaja,2010:279)

اشكال التنمر السيبراني

١. **التحرش**ِ إرسال رسائل مسيئة أو مهينة أو تهديدية بشكل متكرر.
٢. **التشهير** نشر شائعات أو معلومات كاذبة أو صور ومقاطع فيديو محرجة للإضرار بسمعة الضحية وعلاقاتة الاجتماعية.
٣. **انتحال الشخصية :** اختراق حسابات الضحية واستخدامها لإرسال رسائل مسيئه أو ضاره باسم الضحيه، أو إنشاء ملفات شخصية مزيفة للإساءة إليها.
٤. **الإقصاء الاجتماعي :** استبعاد الضحية عمداً من الكروبات في الإنترنت، مثل كروبات الدردشة أو المنتديات أو الألعاب المشتركه
٥. **الخداع :** كسب ثقة الضحية للحصول على معلومات سرية أو محرجة ومن ثم نشرها للاخرين .

٦. **الملاحقة السيبرانية :** شكل أكثر خطورة من التحرش يتضمن تهديدات مستمرة ومراقبة لأنشطة الضحية مما يثير لدى الضحية الخوفاً

٧. **الفضح:** مشاركة معلومات شخصية أو حساسة عن شخص دون موافقته (zhao,2023::237)

النظريات التي فسرت التنمر السيبراني

نظرية معالجة المعلومات الإجتماعية:

يمكن تفسيرسلوكيات التنمر السيبراني في ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية إذ تفترض هذه النظرية أن اتجاهات وميول الأفراد وسلوكياتهم تتحدد بناءً على المعلومات المتاحة عنهم في السياق الاجتماعي المحيط بهم والتي يتفاعلون معها بشكل اني وتشير هذه النظرية أن الأفرد يمرو بست مراحل أساسية في معالجة المعلومات تتمثل في (استقبال وتسجيل المثيرات الحسية - محاولة فهم هذه المعلومات وتفسيرها- توضيح الموقف وتحديد نوايا الهدف - البحث عن بدائل واستجابات سلوكية محتملة - واتخاذ قرار بشأن الاستجابة التي تكون مناسبة - تنفيذ الاستجابة السلوكية المختارة) وبناءً على ذلك فإن سلوك التنمر ينشأ نتيجة قصور أو خلل في معالجة المعلومات الاجتماعية في مرحلة واحدة أو أكثر من المراحل الستة السابقة فعلى سبيل المثال، يميل الأطفال والمراهقون ذوو النزعة العدوانية إلى اختيار استجابات عدوانية في تفاعلاتهم الاجتماعية وعلاقاتهم مع الآخرين نتيجة سوء تفسيرهم للحالات النفسية أو النوايا الانفعالية للآخرين (كامل، 2018: 24) ويتضح مما ورد سابقاً أن سلوك الفرد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأسلوبه لمعالجاته النفسية والعقلية للمواقف الاجتماعية وأن المعالجة السليمة للمعلومات الاجتماعية تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي الجيد وبعد ذلك يمكن توظيف نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية في تفسير سلوك التنمر السيبراني، لا سيما إذا كان هذا السلوك ذا طابع استباقي إلى حد كبير ويعتمد على تفسير الأفراد للمحتوى المتبادل في سياق يتسم بتأخر ردود الفعل.

نظرية التعلم الاجتماعي: يعد ألبرت باندورا رائد هذه النظرية يرى أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، ويشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية تلعبان دورا مهما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون من خلالها من تحقيق أهدافهم، فالسلوك متعلم ويعزى ذلك إلى أن الفر يتعلم الكثير من السلوكيات عن طريق مشاهدتها عبر غيره، فالافراد يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية من بيئتهم التي يعيشون فيها ومن ثم يقومون بتقليدها وتزداد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توافرت لديهم الفرص لذلك، (الدسوقي ،2016: 32)

ثانياً:مفهوم الرقابه الذاتيه:

المراقبة الذاتية هي بنية نفسية اجتماعية أساسية تؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع بيأتهم فهي عملية نفسية اجتماعية يختلف فيها الأفراد من حيث مدى قدرتهم ورغبتهم في مراقبة سلوكهم التعبيري وتقديم الذات وتكييفه ليتناسب مع المتطلبات البيئه الاجتماعية وهناك مستويين للمراقبه الذاتية هما:

١. **المراقبة الذاتية العالية :** يكون الافراد في هذا المستوى حساسون للغاية للإشارات الاجتماعية التي تدل على السلوك المناسب فهم يتميزون بالمرونة الاجتماعية والقدرة على التكيف، وقد يبدون كأشخاص مختلفين في مواقف مختلفة .غالبًا ما يكونون أكثر نجاحًا في إدارة الانطباعات وبناء العلاقات الاجتماعية .

٢. **المراقبة الذاتية المنخفضة:** يعتمد الأفراد في هذا المستوى بشكل أكبر على حالاتهم ومواقفهم الداخلية لتوجيه سلوكهم ويكون سلوكهم أكثر اتساقًا عبر المواقف المختلفة، ويعكس قيمهم ومعتقداتهم الحقيقية وقد يُنظر إليهم على أنهم أكثر أصالةٍولكنهم قد يكونون أقل مرونة في التكيف مع البيئات الاجتماعية المتغيرة . (Wilmot, 2016:8).

العوامل المؤثرة في المراقبة الذاتية

١. **هيمنة السلوك المستهدف** :الذي يؤثر على مشاعر الطالب نحو السلوك المستهدف ومدى تفاعله معه

٢. **وجود اداة للتسجيل :** يتم من خلاله متابعة ورصد المستوى الذي يقوم به الطالب

٣. **الدافع لتغيير السلوك** :ويرتبط بمدى توافر الدافع لدى الطالب نحو التغيير لمستوى السلوك

٤. **أهداف التعزيز** :تشير إلى مايتم استخدامه من معززات
٥. **توقيت المراقبة الذاتية** :ترتبط بطبيعة المراقبة التي يتم رصدها للسلوك المستهدف
٦. **التدريب على المراقبة الذاتية الدقيقة** :يرتبط بمدى امتلاك القدرة على المراقبة الذاتية (Gardner&Cole,1988:89)

النظريه التي فسرت الرقابه الذاتيه

نظرية سانيدر: نقوم نظريه المراقبة الذاتية على افتراضين رئيسيين الأول الأفراد الذين لديهم القدرة على ممارسة الضبط على سلوكهم الخارجي وعلى أنفسهم وعلى مشاعرهم الوجدانيةاما الثاني فيشير الى أن هذا الضبط له تاثير على سلوكهم الاجتماعي وعلى تفاعلاتهم وتوجيهم الفكرية(Snyder,1984:14) وهناك فئتان من الأفراد من مستوى المراقبة الذاتية فئة الأفراد ذوي المراقبه الذاتية المرتفعة وفئة الأفراد ذوي المراقبة الذاتية المنخفضه ولكل منهم خصائصا التي يتميز بها عن الأخر فمن خصائص الأفراد الذين ينتمون الى المراقبة الذاتية المرتفعة أنهم أكثر حساسية للمواقف الاجتماعية ويهتمون بالآخرين و آرائهم كما أنهم يهتمون بالمعايير الاجتماعية ويسعون نحو الضهور بمظهر لائق امام الآخرين وأيضا يمتاز بالقدرة على التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم (Snyder&Gangestad,2000:532) كما ويرى سانيدر انهم أكثر انتباهاً لافعال الآخرين وأكثر رغبة في الحصول على المعلومات والمعايير الاجتماعية وإنهم يكونون أكثر قدرة على التعبير في الإشارات اللفظية وغير اللفظية اما الأفراد ذوالمراقبة الذاتية منخفض فهم نادرا ما يميلون إلى الاهتمام بالاخري كما أنهم لا يهتمون كثيرا بالمظاهر الاجتماعية لكن ينحصر جملة اهتمامهم على ذواتهم فهم يعبرون عن ما يفكرون ويشعرون به معتمدين على قدراتهم الذاتية في ذلك (بني يونس ،2013: 26) وقد اكتشف سانيدر أن الأشخاص المراقبين ذواتهم بدرجة عالية يميلون أكثر إلى الإشارات الاجتماعية ويقرأون هذه الإشارات بشكل أفضل وينظر إليهم الآخرون على أنهم أكثر ضبط لتعبيرهم الانفعالي وعلى ما يبدو أنهم أكثر وعياً بذواتهم وبالاخرين فهم يحاولون تقديم أنفسهم بطرق يعدونها مناسبة وكل ذلك ناتج عن خوفهم العالي من التقييم الاجتماعي السلبي اذا يرى سانيدر ان مراقبه الذاتموجوده كبناء نفسي (نعمه ،2012: 66) ان الأفراد ذو الدرجة العالية على مقياس مراقبة الذات لا يهتمون بتقديم ذاته أو لغرض التأثير في الآخرين وتقديم انتباه جيد لديهم لكنهم يبحثون عن تقديم ذات بطريقة تعبر عن مبادئه المثالية وكذلك لا يكون تقديمهم لذاتهم المحاولة منهم لارضاء الآخرين (meyrs,1988:60), فيما يتعلق بمراقبة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد أوضح ان تاثير المراقبة في مجال العلاقات الشخصية والتفاعل مع الآخرين حيث أكد على أن التفاعل الاجتماعي لدى الافراد من المستوى العالي من المراقبة الذاتية يعتمد على الترتيب والنظام المحدد للمثسر الاجتماعي الذي سوف يوجهه لهذا سيكون مدفوعة لكن له رؤية واضحة ومنظمة لهذا المثير فيما يكون الفرد مستوى في المراقبة الذاتية المنخفض أقل احتمال بأن يدرك سلوك الآخرين في إطار نزاعاتهم (نجم،2001: 22)

الفصل الثالث:

منهج البحث: استعملت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي فهو يعد افضل المناهج في دراسة السمات والقدرات، والاتجاهات، والميول، والمتغيرات النفسية لاجل ان يحصل الباحثون على الحقائق والبيانات

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية بجميع كلياته العلمية والانسانية الدراسه الصباحيه المرحله الثانية والرابعة للعام الدراسي (2022-2023) وبذلك يتكون المجتمع الاصلي من (9529) طالباً وطالبة اذ بلغ عدد الكليات العلميه (13) كلية وبلغ مجموع الطلبه فيها (6462) طالباً وطالبه اذ شكلو نسبه (68%) من حجم العينه في حين كان عدد الكليات الانسانيه (6) وكان مجموع الطلبه فيها (3067) طالب وطالبه زكانت نسبتهم (32%) من المجتمع وكان عدد الذكور (3688) اذ شكلو نسبه (41%)وعدد الاناث (5663) وكانت نسبتهم (59%) كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص والصف

التخصص	ت	الكليات	مرحله الثانية	المرحله الرابعة	المجموع

			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التخصص العلمي	1	التقنيات الاحيائيه	23	36	24	51	134
	2	علوم الحاسوب	65	99	107	118	389
	3	هندسة	159	287	76	97	619
	4	التربيـه تخصصـات علمية	354	499	172	286	1311
	5	الصيدلة	67	152	45	88	352
	6	الطب	146	249	87	147	629
	7	الطب البيطري	39	57	41	49	186
	8	ادارة والاقتصاد	200	194	331	329	1054
	9	طب اسنان	39	128	27	71	265
	10	التمريض	27	105	14	75	266
	11	الزراعه	60	60	35	53	208
	12	العلوم	94	108	50	167	491
	13	التربيه الرياضية	220	87	191	60	558
	المجموع		1493	2178	1200	1591	6462
التخصص الانساني	14	الاداب	113	151	145	162	571
	15	القانون	159	106	68	96	429
	16	التربيه بنات		171		149	320
	17	الفنون الجميله	53	58	54	74	239
	18	الاثار	7	9	14	11	41
	19	التربيه الانسانية	317	553	243	354	1467
	المجموع		2142	3226	1724	2437	9529

عينة البحث: الباحثة في اختيار العينة الطريقة الطبقة العشوائية، بالاسلوب المتناسب اختارت الباحثة عينه قوامها (500) طالب وطالبه كما موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يبين عينة البحث الموزعه حسب المرحلة والجنس والتخصص

التخصص	ت	الكليات	مرحله الثانية		المرحله الرابعة		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التخصص العلمي	1	علوم الحاسوب	5	8	8	10	31
	2	هندسة					
	3	التربيـه تخصصـات علمية	24	41	21	23	100
	4	ادارة والاقتصاد	14	16	23	27	80
	5	طب اسنان					
	6	التمريض	2	12	1	6	21
	7	العلوم	7	15	3	14	39
	8	التربيه الرياضية	15	7	13	5	40
	المجموع		67	99	60	85	311
التخصص الانساني	9	الاداب	8	12	10	13	43
	10	القانون	11	9	5	8	33
	11	التربيه الانسانية	22	45	17	29	113
	المجموع		41	66	32	50	189
	المجموع الكلي		311		189		500

أدوات البحث: تحقيقا لأهداف البحث والتي تقتضي قياس متغيري (التنمر السيبراني- المراقبه الذاتيه) لدى طلبة الجامعة تم بناء مقياس لكل متغير من المتغيرات

الاداه الاولى : مقياس التنمر السيبراني: قامت الباحثة ببناء اداه لقياس التنمر السيبارني اذ تكونت هذه الاداه من (28) فقره موزعه على اربع مجالات (الازعاج وانتهاك الخصوصيه-التهديد والاهانه – الاقصاء- الاستهزاء وتشويه السمعه) كل مجال يحتوي على سبع فقرات .

صلاحية فقرات مقياس التنمر السيبراني:. قامت الباحثة بعرض فقرات مقياسها ملحق(2) على مجموعة مكونه من (12) خبير متخصصين في التربية وعلم النفس ملحق (1) لبيان آرائهم في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وارائهم في المقياس استخدمت الباحثه نسبه 80%كاقل نسبه اتفاق على صلاحيه الفقرات وكما موضح في الجدول رقم (3)

جدول (3) اراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس التنمر السيبراني لدى الطلبة الجامعة

الفقـــــــــــــرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
1،3،4،5،7،10،11،12،16،17،18،22،25	12	0	%100	داله
6،8،13،14،19،20،23،24،28	11	1	%91.66	داله
2،9،15،21،26،27	10	2	83.33	داله

نلاحظ من الجدول اعلاه ان جميع القيم داله لذلك يكزن المقياس بصورته النهائية مكون من 28 فقره

التحليل الإحصائي للفقرات:

يكون التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء اي من المقاييس التربوية والنفسية لان التحليل المنطقي لها قد لايكشف عن صلاحيتها وصدقها بشكل دقيق وواضح (Ebel,1972: 408).ولاجل ذلك اعتمدت الباحثة على عينة مؤلفة من(500) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ولغرض تحليل الفقرات احصائياً اعتمدت الباحثة (أسلوب المجموعتين العليا والدنيا ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) لمعرفة مدى اتساق الفقرات وتحليلها وهي على النحو الاتي:

١. **أسلوب المجموعتين العليا والدنيا:** يعتمد هذا الاسلوب على المجموعتين المتطرفتين للتحقق من مدى قدرة المقياس على التميز بين الافراد في السمة المراد قياسها فالقوة التميزية هي مدى قدرة الفقرة على التميز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للظاهره التي تقيسها (Anastasi and Urbina2010:17)

(ولغرض الحصول على القوة التميزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين اعتمدت الباحثة على تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي للفقرات البالغة(500) طالب وطالبة من طلبه الجامعة ، ومن ثم قامت بترتبت الدرجات التي حصلت عليها تصاعدياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة ، ثم تم اختيار نسبة(27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتن ولأنَّ عينة التحليل الإحصائي مكونة من (500) طالباً وطالبة من طلبه الجامعة كان عدد الاستمارات في المجموعه العليا (135) استمارة والاستمارات في المجموعة الدنيا (135) وبهذا يكون لدينا اقل حجم وأقصى تباين ممكنين ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبق الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجوعه العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المجموعتين المتطرفتين لمقياس التنمر السيبراني

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمه التائية المحسوبه
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.904	0.298	2.5	1.26	22.297
2	4.827	0.382	2.712	1.242	19.217
3	4.804	0.552	2.362	1.29	20.828
4	4.769	0.445	2.769	0.942	19.658
5	4.858	0.925	2.065	0.955	23.580
6	4.904	0.358	2.932	1.145	18.620

7	4.227	0.43	2.058	1.911	16.410
8	4.674	0.648	2.077	1.319	21.434
9	4.846	0.415	2.788	1.035	19.783
10	4.885	0.471	2.962	1.004	18.328
11	4.885	0.471	2.596	1.053	21.463
12	4.942	0.308	3.038	1.084	18.680
13	4.674	0.585	2.308	0.521	26.042
14	4.769	0.581	2.085	0.982	24.851
15	4.827	0.382	2.692	1.058	20.595
16	4.885	0.379	2.932	1.11	18.527
17	4.865	0.397	2.332	1.037	24.485
18	4.674	0.706	2.019	1.111	22.800
19	4.865	0.397	2.635	1.221	20.294
20	4.769	0.581	2.385	1.069	21.484
21	4.788	0.498	2.75	0.988	19.352
22	4.988	0.572	2.769	1.215	19.215
23	4.645	0.817	2.038	0.949	22.709
24	4.827	0.585	2.5	1.18	20.275
25	4.712	0.572	2.303	0.846	23.418
26	4.712	0.572	2.285	1.215	21.01
27	4.741	0.689	2.188	1.143	21.83
28	4.75	0.682	2.096	1.015	23.583

يتبين من الجدول رقم (4) ان القيمه التائية المحسوبة للفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغه (1.96) وعند درجه حريه (268) و مستوى دلاله (0.05) اذ عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرات وعند تطبيق هذا الاجراء لم تحذف اي فقره وبهذا تم الابقاء على جميع الفقرات البالغة 28 فقره

- **علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

تعد هذه الوسيله من أفضل الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات لمعرفة إذا كانت كل فقرة من الفقرات تسير في الاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس (العيسوي،1985: 95) يكون ارتباط درجة اللفقره بالدرجه الكلية للمقياس مؤشراً جيداً لصدق فقرات المقياس (Anastasi and Urbina2010:129) قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقره والدرجه الكليه للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون علماً ان الاستمارات خضعت للتحليل الاحصائي بهذه الطريقه (500) استماره وكانت قيم معامل الارتباط تتراوح بين (0.600- 0.201) كما موضح في جدول رقم (5) جدول (5) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس التنمر السيبراني

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقره	معامل ارتباط بيرسون
1	0.234	15	0.229
2	0.340	16	0.387
3	0.265	17	0.452
4	0.221	18	0.435
5	0.258	19	0.387
6	0.275	20	0.538
7	0.331	21	0.489
8	0.224	22	0.524
9	0.499	23	0.346

10	0.231	24	0.382
11	0.594	25	0.557
12	0.652	26	0.428
13	0.357	27	0.473
14	0.231	28	0.458

ويتضح من الجدول رقم (5) ان كل معاملات الارتباط داله احصائياً عند مقارنتها بالقيمه الجدولية البالغة (0.074) وبدرجه حريه (499) وتحت مستوى دلاله (0.05) وبذلك يتم الابقاء على جميع الفقرات البالغة 28 فقره ملحق (3)

لخصائص السيكومتريه لمقياس التنمر السيبراني:

أ.**الصدق:** يعتبر الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس فالمقياس يعد صادقاًاذا كان قادر على قياس القدره او السمه او الظاهره التي وضع لقياسها وإنَّ مفهوم الصدق مرتبط بالثبات فكل ماكان الاختبار صادق فهو ثابت ايضاً (الضمان,2009: 117) وتحققت الباحثة من صدق مقياس التنمر السيبراني من خلال :

١. **الصدق الظاهري :** استخرجت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات مقياس التنمر السيبراني على مجموعه من الخبراء في التربيه وعلم النفس ملحق(1) الذي الاشاره اليه سابقا في فقره صلاحيه المقياس كما موضح في جدول رقم (3)

٢. **صدق البناء:** يعتبر صدق البناء من افضل انواع الصدق قبولاً من وجه نظر العديد **من** الخبراء (الأمام وآخرون ,1990: 131). وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس التنمر السيبراني من خلال التحليل الاحصائي للفقرات كما وضح في الجدولين (4-5) الذين تمت الاشاره اليهما فيما

ب.**الثبات:** يعتبر الثبات من الشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في اي مقياس ليكون مقياس جيد ويكون ذو دقه واتقان واتساق (أبو حطب,1976: 78) وقد استخرجت الثبات لمقياس التنمر السيبراني من خلال

١. **:اعادة الاختبار**: قامت الباحثة باجراء هذا الاجراء من خلال تطبيق المقياس على عينه مقدارها (50) طالب وطالبه ثم قامت باعادة تطبيق المقياس عليهم بعد مرور 14 يوم واستخدمت معامل ارتباط بيرسون لاكتشاف معامل الثبات بهذه الطريقه اذ بلغ معامل الثبات (0.78) ا

٢. **معادلة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة (500) استماره لاستخراج الثبات بهذه الطريقة وبلغ معامل الثبات(0.84) وهي قيمه جيدة

المؤشرات الإحصائية لمقاييس التنمر السيبراني

لمعرفه مدى قرب درجات عينه التميز من التوزيع الاعتدالي قامت الباحثه باستخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6)يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس التنمر السيبراني

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
	الوسط الحسابي	102.26
	اقل درجه	53
	اعلى درجه	136
	الانحراف المعياري	35.9
	المدى	83
	الالتواء	0.35
	التفرطح	-0.45

الاداة الثانيه مقياس المراقبه الذاتيه :

قامت الباحثة ببناء اداه لقياس المراقبه الذاتيه المكون من 23 فقره ملحق (4)

صلاحية فقرات مقياس المراقبه الذاتيه:

بعد ان قامت الباحثة باعداد فقرات مقياس المراقبه الذاتيه قامت بعرضها على (12) خبير في مجال التربيه وعلم النفس ملحق (1) وذلك من اجل التاكد من صلاحيه الفقرات وملائمتها لقياس المراقبه الذاتية ولاجل معرفه موافقتهم على صلاحية الفقرات استخدمت الباحثة نسبه اتفاق 80% كما موضح في الجدول رقم (7)

جدول (7)لبيان اراء المحكمين في مدى صلاحية المقياس

الفقـــــــــــــرات	الموافقون	المعارضون	نسبه الاتفاق	الدلاله
2،4،5،6،7،9،14،15،17،18،22	12	0	%100	داله
1،3،10،11،13،16،19،20،23	11	1	%91.66	داله
8،12،18،21	10	2	83.33	داله

ويتبين من الجدول (7) ان جميع الفقرات كانت داله احصائيه وبذلك اصبح عدد الفقرات 23 فقره

التحليل الإحصائي للفقرات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس المكون من (23) فقره على (500) طالب وطالبه من طلبة الجامعة طبق المقياس المكون من (23) فقرة على (500) طالب وطالبة من الجامعة اذ تعد هذه العينه مناسبة للتحليل الاحصائي فبعد استرجاع استمارات التطبيق تستخدمت الباحثة اسلوبين لغرض التحليل الاحصائي وهما :

- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين:**تعتمد هذه الطريقة المجموعتين المتطرفتين على تقسم درجات الافراد على مجموعين عليا ودنيا لايجاد معامل التميز بين المجموعتين على كل فقره ولتحقيق ذلك قامت الباحثه بحساب معامل التميز من خلال تطبيق المقياس وتصحيحه على عينه التحليل الاحصائي البالغة (500) طالب وطالبه تم رتبت درجاتهم تصاعديا واختارت المجموعة العليا والدنيا بواقع27% للمجموعة العليا وما يماثلها للمجموعة الدنيا والبالغ عددها (135) للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا ليبلغ مجموعهم (270) استماره وبعدها تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتينلاستخراج معامل التميز كما موضح في الجدول (8).

الجدول (8) المجموعتين المتطرفتين لمقياس المراقبه الذاتية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمه التائية المحسوبه
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.72	0.52	3.283	1.92	3.250
2	3.93	0.64	3.24	1.86	5.070
3	3.83	0.42	3.167	1.06	6.332
4	3.25	1.24	2.67	1.18	4.331
5	3.69	0.59	3.28	1.28	3.483
6	3.82	0.86	3.48	0.97	2.920
7	3.97	0.57	3.63	0.87	3.292
8	3.96	0.41	3.72	0.46	2.989
9	3.84	0.29	3.15	0.36	9.943
10	4.097	0.46	2.19	0.31	25.250
11	4.24	0.49	3.25	1.009	9.3950
12	3.99	0.34	2.71	1.45	11.116
13	3.86	0.86	2.71	1.15	9.424
14	3.97	1.15	3.25	1.32	5.322
15	3.83	1.06	2.39	1.43	10.603
16	3.54	1.04	3.19	1.08	2.792
17	3.96	0.35	3.75	0.75	2.326
18	3.38	0.7	2.58	1.49	6.281
19	4.14	0.35	3.34	1.01	7.970
20	4.23	0.53	2.68	1.15	13.894

21	3.81	0.54	3.52	1.03	2.689
22	3.93	0.29	3.218	0.94	7.459
23	4.02	0.55	3.364	1.61	5.186

يظهر من الجدول رقم(8)ان جميع القيم التائية دالة احصائياًعند مقارنتها بالقيمه الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (268)وبذلك كانت جميع الفقرات مميزه

علاقة الفقره بالدرجه الكلية للمقياس

باستخدام معامل ارتباط بيرسون قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية لفقرات مقياس المراقبة الذاتية وكانت الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بهذه الطريقة (500) استماره كما موضح في جدول (9)

جدول (9) علاقة الفقرة بالمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقره	معامل ارتباط بيرسون
1	0.243	13	0.439
2	0.229	14	0.219
3	0.209	15	0.368
4	0.277	16	0.229
5	0.275	17	0.322
6	0.250	18	0.375
7	0.220	19	0.451
8	0.221	20	0.448
9	0.278	21	0.444
10	0.511	22	0.217
11	0.434	23	0.491
12	0523	24	

يظهر من الجدول اعلاه ان جميع القيم مميزه ودالله احصائياً عند مقارنتها بالقيمه الجدولية (0.074) عند مستوى دلالخ (0.05) ودرجه حريه (499) وبذلك لم تسقط اي فقره من فقرات المقياس

الخصائص السيكومتريه للمقياس :استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس وفقاً لما ياتي :

١. الصـــــــــــدق: تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما:

- **الصدق الظاهري :** تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المراقبه الذاتية من خلال عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء كما اشار اليه في جدول رقم (7)
- **صدق البناء** :تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التميزيه بطريقة المجموعين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجه الكلية كما مبين في جدول (8-9)

٢. الثبـــــــــات:تحققت الباحثة من الثبات بعده طرق وهي :

١. اعاده الاختبار :لغرض ايجاد الثبات لمقياس المراقبه الذاتية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مكونه من 50 طالب وطالبة ثم بعد مرور 14 يوم تم اعاده تطبيق عليهم مره اخرى وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الثبات للعينه كان (0.89)

٢. معادله الفا كرومباخ: بلغ معامل الاثبات في هذه الطريقة (85.0)

المؤشرات الاحصائية لمقياس المراقبه الذاتية

جدول (10) المؤشرات الاحصائية لمقياس المراقبه الذاتيه

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
	الوسط الحسابي	67.37
	اقل درجه	38
	اعلى درجه	110
	الانحراف المعياري	8.29

	المدى	72
	الالتواء	0.24
	التفرطح	-0.44

الوسائل الاحصائية

١. الحقيبة الاحصائية spss
٢. الاختبار التائي لعينه واحده
٣. الاختبار التائي لعينتين
٤. معامل ارتباط بيرسون
٥. معادله الفا كرونباخ

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :التعرف على التنمر السيبراني لدى طلبه الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على عينه البحث البالغة (500) طالب وطالبه من طلبه الجامعة حيث كان الوسط الحسابي لمقياس التنمر السيبراني (102.26) والوسط الفرضي بلغ (84) في حين كان الانحراف المعياري (9.35) وكانت القيمه التائية تساوي (43.669) كما ورد في الجدول رقم (11)

جدول (11)الاختبار التائي لعينه واحدة لمقياس التنمر السيبراني

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه	الدلاله
التنمر السيبراني	500	102.26	84	9.35	43.669.	داله

ويظهر من الجدول (11) ان القيمة التائية المحسوبة للتنمر السيبراني بلغت (43.669) وهي اعلى من القيمه الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله ودرجه حرية (499) وهذا يعني انها داله احصائياً مما يعني ان افراد المجتمع لديهم تنمر سيبراني بدرجه عالية وترى الباحثه ان سبب ذلك هو نتيجه التنشئه الاجتماعية ان البيئه الاسريه لها دور فعال جدا في ظهور سلوك التنمروان كثرة المشاكل الاسريه قد تكون سبب رئيسي في ظهور التنمر لان الافراد يلجأون الى استخدام الانترنت بشكل خاطئ للهروب من الواقع

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلاله الاحصائية في التنمر السيبراني لدى طلبة الجامعةعلى وفق متغيري

أ.الجنس (ذكور، اناث):

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على العينه البالغة (500) طالباً وطالبة من طلبه الجامعة اذا كان الوسط الحسابي للذكور يبلغ (105.370) وبانحراف وبانحراف معياري مقداره (7.86) وبلغ الوسط الحسابي للاناث (100.190) بينما كان الانحراف المعياري للاناث(9.52) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (6.627) كما موضح في الجدول (12).

جدول(12) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
ذكور	200	105.370	7.86	6.627	1.96	داله
اناث	300	100.190	9.52			

ويظهر من الجدول رقم (12) ان القيمه التائية المحسوبه للتنمر السيبراني بلغت (6.627) وهي اعلى من القيمه الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (498) ولصالح الذكور لانهم اصحاب الوسط الحسابي الاعلى وتفسر هذه النتيجه ان الذكور يكون لديهم سلوك التنمر اكثر من الاناث وذلك بسبب اساليب التربيه الخاطئه التي يستعملها الوالدان فهم اما يفرطو في التدلل او يهملو الاولاد بتالي يهرب هولاء الافراد من واقعهم الحقيقي الى الواقع الافتراضي ويحاولون ممارست العنف على زملائهم او اصدقائهم بغايه السيطره عليهم

ب. تخصص(علمي، ادبي):

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التنمر السيبراني على عينه البحث البالغة (500) طالب من طلبه الجامعة اذا كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي يبلغ (99.071) وبانحراف معياري يبلغ (7.87) وبلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني (107.510) بينما كان الانحراف المعياري (9.13) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (-10.547) كما موضح في الجدول (13).

جدول(13) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
العلمي	311	99.071	7.87	10.547-	1.96	غير داله
الانساني	189	107.510	9.13			

ويظهر من الجدول رقم (13) ان القيمة التائيه المحسوبه للتنمر السيبراني بلغت (-10.547) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجة حرية (498) تشير هذه النتيجه الى ان هذا السلوك لا يرتبط بنوع التخصص سواء علمي او انساني بل هو يتاثر بقدرتهم الواسعة على استخداوم وسائل التواصل الاجتماعي والتي تكون جزء من حياتهم اليومية

الهدف الثالث: التعرف على المراقبه الذاتيه لدى طلبه الجامعة.

لتحقيق هذا الهددف طبقت الباحثه مقياس المراقبه الذاتيه على عينه البحث البالغة (500) من طلبة الجامعة حيث ظهر الوسط الحسابي لمقياس المراقبه الذاتيه بلغ (67.37) وبانحراف معياري يبلغ (8.29) ووسط فرضي(69) وبلغت القيمه التائية (4.397) كما موضح في الجدول (14)

جدول (14) الاختبار التائي

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمه التائية المحسوبه	الدلاله
المراقبه الذاتيه	500	67.37	69	8.29	-4.397	غير داله

ويظهر من الجدول (14) ان القيمه التائية المحسوبه اقل من القيمه الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حريه (499) واظهرت النتائج انه لايوجد لدى عينه البحث اي نوع من مراقبت الذات ويمكن ان نفسر ذلك بان مرحله الجامعة هي المرحله التي ينتقل فيها الافراد من مرحله المراهقه والسلطه الوالديه الى مرحله السباب والحريه

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلاله الاحصائية في المراقبه الذاتيه لدى طلبه الجامعة على وفق متغيري:

أ. الجنس (ذكور، اناث)

لتحقيق هذا الهدف طبقت مقياس الرقابه الذاتية على عينه البحث البالغة (500) حيث كان الوسط الحسابي للذكور يبلغ (66.82) وبانحراف معياري يبلغ (9.98) في حين بلغ الوسط الحسابي للاناث (67.74) بينما كان الانحراف المعياري للاناث(7.41) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (1.115) كما موضح في الجدول (15).

جدول(15) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
ذكور	200	66.82	9.98	1.115	1.96	غير داله
اناث	300	67.74	7.41			

ويظهرمن الجدول (15) ان القيمه التائية المحسوبه للمراقبه الذاتيه بلغت(1.115) وهي اقل من القيمه الجدولية (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (498) تبين هذه النيجه انه لايوجد اختلاف بين الذكور والاناث في المراقبه الذاتية

ب- **تخصص(علمي، ادبي):**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس على عينه البحث البالغة (500) طالباً وطالبه من طلبة الجامعة حيث كان الوسط الحسابي للتخصص العلمي يبلغ (67.460) والانحراف المعياري يبلغ (8.34) بينما بلغ الوسط الحسابي للتخصص الانساني (67.220) وبلغ الانحراف المعياري (9,68) وكانت القيمه التائية المحسوبه تساوي (0.283) كما موضح في الجدول (16).

جدول(16) يوضح قيمه الاختبار التائي لعينتين

المتغير	العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبه	الجدولية	الدلاله
العلمي	311	67.460	8.34	0.283	1.96	غير داله
الانساني	189	67.220	9,68			

ويظهر من الجدول (16) ان القيمه التائية المحسوبه للمراقبه الذاتية كانت (0.283) وهي اقل من القيمه الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حريه (498)

الهدف الخامس : الكشف عن العلاقة الارتباطيه بين التنمر السيبراني والمراقبه الذاتيه

قامت الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسن لمعرفه العلاقة بين التنمر الالكتروني والمراقبه الذاتية اذ بلغت قيمه معامل الارتباط ب(0.29) ويظهر من النتائج وجود علاقه ارتباطيه طردية ضعيفه

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

١. معالجة المشكلات التي تسبب ظهور مثل هذه السلوكيات

٢. تفعيل دور المرشد التربوي فيما يقدمه من خدمات ارشادية لمواجهة ما يعانيه الطلبة من مشاكل تستدعي تدخل الاستشاري

٣. العمل على اقامت الندوات العلميه والثقافيه

٤. العمل على القيام بفعاليات مختلفة يشترك فيها كل من الطالب والاستاذ

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية

١. اقامه دراسات اخرى على عينات اخرى

٢. لمعرفة العلاقة بين التنمر السيبراني و

أ.إضطراب السلوك التفككي

المصادر :

١. ابراهيم ،مروان عبد المجيد (2002) : طرق ومناهج البحث العلمي ،ط1 ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن

٢. ابراهيم،علي وشهاب الدين ،جيهان (2022) العلاقة بين التنمر الالكتروني والصحه النفسيه بين طلاب الجامعة – جامعة الملك فيصل السعودية

٣. الامام، مصطفى محمود(1990) : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ،العراق

٤. بني يونس، عمران محمد حسن(2024) : التفكير الناقد وعلاقتو بالمراقبة الذاتية• والفاعمية الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات طروحة دكتو ا ره غير منشورة(جامعة اليرموك، كمية التربية

٥. الدسوقي ، مجدي محمد . (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة، دار جونا

٦. الضمان، منذر (2009): اساليب البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن

طروحة دكتو ا ر غير منشورة كمية الآداب الجامعة المستنصرية

٧. العيسوي، عبد الرحمن (1985): القياس في علم النفس والتربية، دار المعرفة، مصر

٨. كامل محمود كامل محمد (2018) التنمر الالكترونى وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع) د ا رسة سيكومترية اكلينيكية (، رسالة ماجستير، – قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا

٩. نجم ، نادية خميف (2001) مراقبة الذات والقلق وعلاقتيما بالأداء المدرسي لدى• طلاب الصف السادس الاعدادي

١٠. Anastasi, A., Urbina, S., (2010). Psychological testing 7ed, , Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited, NewDelhi

appraisal and Reappraisal, psychological Bulletin , Vol (126)

11. Chen, J., Fearey, E., & Smith, R… (2017). “That which is measured improves”: A theoretical and empirical review of self-monitoring in self-management and adaptive behavior change.

12. Chen, J., Fearey, E., & Smith, R… (2017). “That which is measured improves”: A theoretical and empirical review of self-monitoring in self-management and adaptive behavior change

13. Ebel, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurement , New Jersey: Englewood cliffs prentice Hall

14. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., , Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted , New Delhi

15. Gardner & Cole, W., C. (1988): Self-monitoring procedures. In E.S. Shapiro & T. R. Kratochwill (Eds.) Behaviral assessment in schools: Conceptual foundations and practical applications. Guilford press. New York.

16. Jenkins, L., Demaray, M., Dorio, N., & Eldridge, M. (2019). The Law and Psychology of Bullying. In Advances in Psychology and Law,4,

17. Låftman, S., Modin, B. & Östberg, V. (2013). Cyberbullying and subjective health: A large-scale study of students in Stockholm, Sweden. Children and Youth Services Review, 35 (1),

18. Martínez-Monteagudo, M. & Delgado…, B… (2020). Cyberbullying in the university setting. Relationship with emotional problems and adaptation to the university.

19. Myers, David G (1988): Social Psychology, New York. McGraw Hill International

20. Paciello, M., Corbelli, G., Pomponio, I. D., & Cerniglia, L… (2023). Protective role of self-regulatory efficacy: A moderated mediation model on the influence of impulsivity on cyberbullying through moral disengagement. Children

personality and social psychology. vol (5). No (1) .PP. 12

21. Snyder, M & Gangested. S (1986): the nature of SelfMonitoring Matters of Assessment and, Validity Journal

22. Snyder, M & Gangested. S (2000): Self-Monitoring,

23. Wilmot, M., DeYoung, C., & Stillwell…, D… (2016). Self-monitoring and the metatraits.
24. Wright, M. & Wachs, S… (2021). Does empathy and toxic online disinhibition moderate the longitudinal association between witnessing and perpetrating homophobic cyberbullying?. International journal of bullying prevention.
25. Ybarra, M., Diener-West, M., & Leaf, P. (2007). Examining the overlap in Internet harassment and school bullying: Implications for school intervention. Journal of Adolescent health, 41(6),
26. Zhao, S… (2023). Chronic sleep reduction and cyberbullying among adolescents: the roles of low self-control and family cohesion. Journal of Aggression.
27. Zhao, S… (2023). Chronic sleep reduction and cyberbullying among adolescents: the roles of low self-control and family cohesion. Journal of Aggression

https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2019.03074/full

-